

190011

DİA

**TAASSUP**

**Madde Yayınlandıktan Sonra Gelen Doküman**

**21.08.2017**

Hillman, Arye L.

An economic perspective on radical Islam .-- Peeters, Leuven, 2013 : Radical Islam and international security: challenges and responses

Edit. Hillel Frisch and Efraim Inbar , pp. 44-69,

## ta'aşşub – fanaticism

AB

MADDE YAYIMLANDIKTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

12 Nisan 2017

## The Muslim concept

The meaning of *ta'aşşub* includes extremism; the realisation of one's ambitions through crudeness and violence; the complete rejection of anyone with a different opinion; the denigration of anybody who follows a different conviction, even if they are right. The word also means the support of one's own relations, group or fellow believers, irrespective of whether they are right or not, whether they are acting properly or not. Thus *ta'aşşub* is the opposite of *tasāmuḥ* whose meaning is tolerance, patience with others. *Ta'aşşub* refers to a certain kind of closed thinking, ossified views, the rejection of other people, a refusal to accommodate or agree with others, and an inflated sense of enthusiasm for the '*aşabiyya* (q.v.) and one's own flesh and blood<sup>1</sup>.

Fanaticism has been at the centre of attention of the generation of the so-called Arab renaissance (*nahḍa*). For example, in a significant article about fanaticism and tolerance, published in 1874, Adīb Ishāq (d. 1885) defined fanaticism as extreme exaggeration of religious or other conviction, which might even go as far as violence against those of a different belief or conviction<sup>2</sup>. By contrast, Jamāl al-Dīn al-Afghānī (d. 1897) defended fanaticism (*ta'aşşub*) if it referred to the bond between people belonging to the same religion or sharing the same fundamental principles of faith, as long as they didn't go too far; he considered such a force a positive feature, contributing to the improvement of humanity<sup>3</sup>.

In present-day Arabic lay discourse, Ishāq's definition prevails. In this regard, Jābir 'Uşfūr defines *ta'aşşub* as an individual's consciousness of such intensity that he is unable to recognise any perspectives other than his own, rendering him incapable of stepping beyond, or engaging in a debate about, his views. Holders of all opinions different from his own are to be annihilated through moral or physical violence<sup>4</sup>.

Contemporary Islamist discourse, however, follows al-Afghānī's definition, refusing to criticise religious overzealousness (*ta'aşşub*). For instance, M. al-Ghazālī (d. 1996) asserts that, despite the laws and traditions connected with it, from the point of view

- 1 'Ādil al-Damkhī: al-Ta'aşşub: Mazāhiruhu, asbābuhu, natā'ijuhu, *Mu'tamar al-waṣāfiyya manhaj ḥayāt*, Kuwait (Wizārat al-awqāf al-Kuwaytiyya), 2005, pp. 1–2.
- 2 Adīb Ishāq: al-Ta'aşşub wa 'l-tasāḥul, in *Aḍwā' 'alā 'l-ta'aşşub*, Bejrūt (Dār amwāj), 1993, p. 13.
- 3 Jamāl al-Dīn al-Afghānī: al-Ta'aşşub, in *Aḍwā' 'alā 'l-ta'aşşub*, p. 30.
- 4 Jābir 'Uşfūr: *Didḍa 'l-ta'aşşub*, Cairo (al-Hay'a al-miṣriyya al-'amma li-'l-kitāb), 2000, p. 25.

## نظرية التعسف في استعمال الحق في الفقه الإسلامي

د. سعيد بن عبد الله العبري  
(قسم العلوم الإسلامية بكلية التربية،  
جامعة السلطان قابوس، في سلطنة عُمان)

Taassup 150011

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### مقدمة

الحمد لله الذي بعث في الأميين رسولاً من أنفسهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة، وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين، والصلاة والسلام على خير المرسلين، وقائد الغر المحجلين، محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد؛

فقد دأب الفقهاء الأعلام على استنباط الأحكام الشرعية، وتعميد القواعد الفقهية، وتأسيس المسائل الفرعية، فتكونت المدارس الفقهية، والفقه الإسلامي يواكب كل عصر، ويتجدد الفقه، بجعله يرفل في ثوب جديد من النظريات الفقهية تسهل استنباط الأحكام منها، وتيسر للفقيه الاجتهاد في كل واقعة ونازلة جديدة، كما أنها تيسر لمقنني الفقه الإسلامي الاعتراف منها، ولقد اقتضت طبيعة التدرج المنطقي الانتقال من الجزئيات إلى الكليات، ومن الأفراد إلى التركيب، ومن الأحكام الجزئية إلى النظريات العامة، كما هو منهج الدراسة القانونية الحديثة.

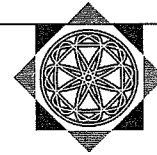
لذا كان لزاماً علينا البحث عن نظريات الفقه الإسلامي، وما أكثرها، بالرغم مما يكتنف ذلك من صعوبات استقرائية في تتبع أحكام المسائل الفقهية في بحار الكتب القديمة المترعة بالثروة الفقهية الضخمة، التي تمتاز بخصوبتها ومرورها وتنطيتها لاحتتمالات متعددة، لا تقل عن أروع ما ابتكره الفكر القانوني الحديث، بل تفوقه أحياناً بالحرص على القيم الخلقية العالية والمصالح العامة.

وحيثما ندرس بدقة وإمعان طائفة من النظريات الفقهية، يتجلى لنا إحكام الربط بين الحكم الشرعي وبين مصدره وأصوله وقواعده والنظريات الفقهية التي أدركها المجتهدون من مصادر الشريعة واتخذوها تبراساً لهم في الاجتهاد.

سلسلة  
التدويع

أعمال ندوة تطور العلوم الفقهية

## النظرية الفقهية والنظام الفقهي



Türkiye Diyanet Vakfı İslam Araştırmaları Merkezi Kütüphanesi	
Dem. No:	239857
Tas. No:	277-5 AMAN

16 Ekim 2016

المنعقدة خلال عام:

15-18 جمادى الأولى 1433هـ / 7-10/4/2012م

1434/2013 Uman

MADDE YAYIMLANDIKTAN  
SONRA GELEN DOKÜMAN

## تعصّب

### لغة:

مصدر تعصّب، وهو من عَصَب، أي شدّ، يقال: عَصَب رأسه، أي ربطه وشدّه بالعِصَابَة. - وعَصَب القومُ بالرجل: أحذقوا به لحماية أو قتال.

والعِصَابَة: ما عُصِبَ به، وتطلق على العِمَامَة والتاج أيضاً. والعِصَابَة: الجماعة من الناس، والخيل، والطيور.

والعُصْبَة: العَشْرَة من الرجال، أو ما بين العشرة إلى الأربعين، وكلُّ جماعة متعاضدة، ملتفتٌ بعضها ببعض.

وعَصْبَة الرجل: قرابته الذكور لأبيه، وبنوه وقومه الذين يعاضدونه وينصرونه، سُمُوا عُصْبَةً، لأنّهم أحاطوا به.

وفلان يتعصّب لقومه: يدافع عنهم ويحامي ولو كانوا غير محقّين، والاسم: العِصْبِيَّة<sup>(١)</sup>.

### اصطلاحاً:

المراد به المعنى الأخير، وهو الدفاع والمحاماة ولو كانوا على غير حقّ، وفي الحديث

(١) أنظر: ترتيب كتاب العين، والصحاح، والنهاية (لابن الأثير)، والمصباح المنير، والترز الأول: «عصب».

نعم، هكذا صارت تعزية الإمام الحسين عليه السلام ومآتمه مدرسة عظيمة، وفي مستوى ثقافي رفيع، ومناراً عالياً يهتدي بها الناس إلى سبيل النجاة، كيف لا، وهو عليه السلام مصباح الهدى وسفينة النجاة.

نعم، صارت مآتم الحسين عليه السلام كذلك، رغم كلّ التحديّات التي لاقتها من الطغاة وأعداء الإسلام، وناصبي العداة لأهل البيت عليهم السلام. ورغم جهل بعض الموالين الذين يُحدثون ضباباً وغباراً حول هذا المنار الوضيء.

فنسأل الله تعالى أن يهدينا جميعاً للاستنارة بهذا المصباح الإلهي المنير، ويجعلنا من الفائزين بشفاعته وشفاعة جدّه الرسول الأعظم، وأبيه وأمه وأخيه عليهم آلاف التحية والسلام مدى الدهور والأيتام.

### مظانّ البحث:

يبحث عن التعزية في موضوع تجهيز الميت، أي تغسيله وتكفينه ودفنه، وذلك إمّا في كتاب الطهارة بمناسبة تغسيل الميت، أو في كتاب الصلاة بمناسبة الصلاة على الميت.

(١) منها كتاب «أدب الطفّ» أو «شعراء الحسين عليه السلام» للشهيد السعيد السيد جواد شبر، والطفّ اسم آخر لـ «كربلاء» الذي استشهد فيها الإمام الحسين عليه السلام.

كما تقدّم توضيحه في عنوان «تختّم». ومما تعصّب له بعض الشيعة، الجمع بين الصلاتين وترك إتيان الصلوات في الأوقات الخمسة، مع أنّه أفضل وكان الأئمة من أهل البيت عليهم السلام على ذلك، وإنّما الجمع مباح لا مستحب. والنماذج من ذلك في جميع المذاهب كثيرة<sup>(١)</sup>، هداانا الله جميعاً إلى ما هو الصواب بحقّ محمّد وآله الطاهرين.

### تعصيب

#### لغة:

تفعل من عصب، أي شدّ وطوى الشيء بالشيء، ومنه العصابة التي يُشدُّ بها الرأس. وعَصَبَةُ الرجل: قرابته الذكور لأبيه، وبنوه<sup>(٢)</sup>. وقد تقدّم توضيحه في «تعصّب».

#### اصطلاحاً:

استعمل في عدّة معان، من قبيل: - شدّ الرأس بالعصابة.

(١) منها ترجيح المسح على الخفين على غسل الرجلين في الوضوء مخالفة للشيعة. أنظر التذكرة ١: ١٧٥.  
(٢) أنظر المصادر المذكورة في «تعصّب».

وفي رواية أبي مسعود الأنصاري: قال عليه السلام: «قولوا: اللهم صلّ على محمّد وعلى آل محمّد، كما صلّيت على آل إبراهيم، وبارك على محمّد وعلى آل محمّد، كما باركت على آل إبراهيم في العالمين، إنك حميد مجيد...»<sup>(١)</sup>. وروي ابن حجر عن رسول الله صلى الله عليه وآله قوله: «لا تصلّوا عليّ الصلاة البتراء، فقالوا: وما الصلاة البتراء؟ قال: تقولون: اللهم صلّ على محمّد، وتمسكون، بل قولوا: اللهم صلّ على محمّد وعلى آل محمّد»<sup>(٢)</sup>.

والذين أوردوا هذه الأحاديث في كتبهم هم - مع الأسف - يبترون الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله ولا يردفون معه الآل.

#### تسنيم القبر:

مع أنّ السنّة تسطيح القبر قالوا بتسنيمه؛ خلافاً لما عليه الشيعة تبعاً لأهل البيت عليهم السلام، كما تقدّم توضيحه في عنوان «تسنيم».

#### التختّم باليسار:

قد ثبت أنّ السنّة هو التختّم باليمين، لكن خالفوا ذلك، لأنّ أهل البيت عليهم السلام يتختّمون باليمين،

(١) صحيح مسلم ١: ٣٠٥، كتاب الصلاة، باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله بعد التشهد، الحديث: ٤٠٥.  
(٢) الصواعق: ١٤٦.

**190011**

**TAASSUP**

---

<sup>1</sup> AHMET VEFA TEMEL, Kur'ân'a göre taassup, Marmara Üniversitesi, Yüksek Lisans, 2005

Taassub

دفاع عن التعصب

bel Felsefen

Muhammed Muhammed el-İlledeni  
Mecelleful. Ezer XXII, 285-288

Taassub

Resit Riza, Tefsirul-Merac, C.IV, s. 89

Taassub

Resit Riza, Tefsirul-Merac, C.I, s.  
34, 354, 420, 444, 447, 491

Taassub

Resit Riza, Tefsirul-Merac, C.VII,  
s. 665

Staatslehre, Soziologie, Wirtschaft, Erziehung, Schulen

MUHAMMAD ABDUH

2137. 'Abduh, Muhammad: At-Ta'assub / Muhammad  
'Abduh. 'Uniya bi-nasriha Muhammad Fu'ad Minqara. -  
Mishr: Matba'at al-Manar, 1930 = 1348 h. - 16 S.  
Inhaltsangabe: Nationales Selbstbewusstsein und Rassismus  
im Islam. - Text arab. - In arab. Schrift 24 A 20688

14 HAZIRAN 1993

14514. a. 21

'ABDUH (Muhammad)

Muhammed Abduh

Taassub

التعصب  
al-Ta'a'ssub. [A treatise on fanaticism,  
Edited by Muhammad Fu'ad Minkarah.  
Third edition.]  
pp. 16.  
Cairo, 1954.

8°.

"TAASSUB"

ANLAK

IDA

İslam ve taassub

Serbasi, "Tes'elimeke...", C. 336-337

Taassub

(Hadithat)

Karwan, Miftid, 82-84

Abu Khalil, Shaqi.

Musamaha (Tasamuh al-Islam wa-ta'assub  
khusumih)

Taassub / تابع الاسلام وتعصب خصومه / شوقي  
أبو خليل. -- الطبعة 1. -- [Libya?]  
مؤسسة من الطباعة والتوزيع. 1990.

141 p. ; 20 cm.  
Includes bibliographical  
references (p. 131-138).  
Libya-Islam & Islamic Hist.

15 ARALIK 1988

15 ARALIK 1988

190011 TAASSUB (?)

89-962558

Turbayh, Jirji Anfunyus.  
(Ta'a'ssub al-'unsuri wa-al-dini fi  
al-Andalus wa-in'ikāsātuhu 'alá al-adab  
wa-al-asā'ir)  
التعصب العنصري والديني في الأندلس  
وانعكاساته على الأدب والأطوار / جرجس  
أنفونيس طربيه. -- الطبعة 1. --  
[Beirut] : ج. أ. طرية، 1986.  
xi, 403 p. ; 24 cm. --  
معلقة الأبحاث الرجعية والتعميمية في  
الحضارتين العربية والأندلسية، أبحاث

89-962558

Turbayh, Jirji Anfunyus.  
(Ta'a'ssub al-'unsuri ... Card 2)

Title page partially vocalized. (.)  
Thesis (daktirah  
dawah)--Université Saint-Joseph,  
Beirut, 1984.  
Bibliography: p. 353-376.  
Includes indexes.  
\$7.50 (U.S.)  
Acquired only for LC.

Musamaha  
Taassub

3198. Abū-Halīl, Šauqī. Tasāmuh al-islām wa-ta'a'ssub  
hušūmihī / Šauqī Abū-Halīl. - Tab'a 2. - [Tarābulus, al-Ga-  
mahīriya]: Kulliyat ad-Da'wa al-Islāmiya, 1992 = 1402 min  
Wafāt ar-Rasūl. - 141 S.  
In arab. Schrift, arab.

197 MAYIS 1993

1361 KIELSTRA, N. *Fundamentalism: sect or mass movement?* Amsterdam: Middle East Research Associates, 1990 (Occasional Papers / Stichting MERA, 5). 23pp.

TAASSUB

← Muhammed Abduh.

Taassub

Taassub.

Cev. Mehmed Akif.

S. Müsteşim, III, sy. 55, s. 33-37

3729. *Aḍwā' 'ala 't-ta'assub / mağmū'at mu'allifin.* - Ṭab'a 1. - Bairūt : Dār Amwāğ, 1993. - 214 S. In arab. Schrift, arab.

TAASSUB

03 HAZIRAN 1996

TAASSUB

Ahmed Agayef.

Taassub-u Cahilâne Kimdedir?

S. Reşād, VIII, sy. 197, s. 282-284.

Taassub (meşheb taassubi)

Reşit Rıza, *Tefsiri'l-Menâr*, c. III, s. 202, 258

- TAASSUB

al-GHAZALI (Muhammed)

بين التعصب والتسامح  
المسيحية والإسلام

al-Ta'assub wa'l-tasāmuh bain al-mesihīyah wa'l-islām. [A short history of Moslem treatment of Christians.] P. 279.

Dār al-Kitāb al-'Arabī: Cairo, o. 1956. 8°.

22 NISAN 2000

Mea Menar, c-I, s. 535-539

22 NISAN 2000



التقليد (١)

فالقلد في تركه للنظر، يكون أكثر عرضة للخطأ، ولا يصل إلى مرحلة التثبيت واليقين في اعتقاده، فهو لا يملك على اعتقاده دليلاً أو حجة يدافع بها أو يستند إليها، وهو غير معذور في تقليده لأن الله أعطاه العقل وهو أداة النظر ولكنه آثر تركه، ولا شك أن معرفة المقلد خاطئة لأنه لا يملك دليل صحتها.

٢ - التعصب: يرى الماتريدي أن الذي يعوق حدوث المعرفة الصحيحة، ويمنع الوصول إلى الحقيقة هو التعصب للمذهب والتمسك به دون نظر إلى ما فيه من خطأ أو صواب وإدعاء كل صاحب مذهب أنه على حق وغيره على الباطل، فكل ذي مذهب في الإسلام يدعى على خصمه بما ذهب إليه من الحجج والآيات الوقوع في المتشابهة ولنفسه الوقوع في الواضح، وعندنا أن ما ذهب إليه هو الحق (٢)، وبذا لا يكون هناك فرق في إدعاء كل واحد منهما، وليس ذلك لتبيل الوصول إلى الحقيقة، وإنما سبيل الوصول إلى الحقيقة، أن ينظر فيما جاء بكل واحد منهما، فإن جاء بشيء يضطر العقل لقبوله سلم له ما جاء به، وإلا خصمه منه في دعوى مثله بالوقوع له بالمتشابهة بحمل دعواه (٣) أي على الإنسان أن يذعن إلى الحق، وأن يثبت الحقيقة ويسلك في ذلك منهج العقل بعيداً عن الأهواء والميول الذاتية، وبعيداً عن آفة التعصب التي تنأى بالإنسان عن بلوغ الحق، وتعمى أنظاره عن الحقيقة، وتفقده حرية البحث والفكر ونجمه أسير معتقدات معينة لا سند لها ولا دليل.

٣ - الخطأ نتيجة لسوء فهم الأحكام وعدم مراعاة شروط تطبيقها: وذلك كالحطأ الناتج عن عدم فهم بعض الأحكام، مثل التأويل، والمحكم والمتشابه وحمل المحكم على أنه متشابه والمتشابه على أنه محكم، والعموم والخصوص، وحمل

- (١) الماتريدي: تأويلات أهل السنة ج ١ - ٢٤٠.
- (٢) الماتريدي: تأويلات أهل السنة ج ١ - ١٩٩.
- (٣) الماتريدي: تأويلات أهل السنة ج ١ - ١٩٩.

(م ٦ - الماتريدي)

الناشر  
AnsiKlopedisi

الدكتور علي عبد القادر الفزني

TAASSUP  
(IDA)

A isim  
nasil

٥٥٦١٨ - ٥٥٦١٨  
أهل السنة والجماعة  
أبوفضول الماتريدي  
وأراؤه الكلامية

رسالة دكتوراة بمرتبة الشرف الأولى  
كلية الآداب - جامعة القاهرة

7398  
922.974  
MAN

مكتبة وهب  
شارع الجمهورية - عابدين  
تليفون ٩٣٧٤٧

مكتبة  
شارع  
تليفون

Diğer için tarafta.



# العروة الوثقى

تأليف

جمال الدين الأفغاني الشيخ محمد عبده

Türkiye Diyanet Vakfı İslâm Ansiklopedisi Kütüphanesi	
Kayıt No :	693
Tasnif No. :	297 CEM.

المشاهد  
دار الكتاب العربي  
بجدة - الرياض

## التعصب

« اتبعوا ما أنزل إليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه أولياء »

لفظ شغل مناطق الناس خصوصاً في البلاد المشرقية تلوكة الألسن وترمي به الأفواه في المحافل والمجامع حتى صار تكأة<sup>(١)</sup> للمتكلمين ، يلجأ إليه العبي<sup>(٢)</sup> في تهنته<sup>(٣)</sup> ، والذملقاني<sup>(٤)</sup> في تفيته<sup>(٥)</sup> . أخذ هذا اللفظ بمواقع التعبير فقلما تكون عبارة إلا وهو فاتحها أو حشوها أو خاتمها ، يعدون مسماه علة لكل بلاء ، ومنبعاً لكل عناء ، ويزعمونه حجاً كثيفاً وسداً بين المتصفين به وبين الفوز والنجاح ويجعلونه عنواناً على النقص وعلماً للذائل . والمتسربلون بسراويل الافرنج الذاهبون في تقليدهم مذاهب الخبط والخلط لا يميزون بين حق وباطل ، هم أحرض الناس على التشديق بهذا البدع الجديد ، فتراهم في بيان مفسد التعصب يهزون الرؤوس ويعبثون باللحي ويرمون السبال ، وإذا رموا به شخصاً للخط من شأنه أردفوه للتوضيح بلفظ أفرنجي (فنايتك)<sup>(٦)</sup> فان عهدوا بشخص نوعاً من المخالفة لمشرهم عدوه متعصبا ، وهمزوا به وغمزوا ولمزوا ، وإذا رأوه عبسوا وبسروا ، وشمخوا بأنوفهم كبيراً وولوه دبراً ، ونادوا عليه بالويل والثبور . ماذا سبق إلى أفهامهم من هذا اللفظ ،

(١) التكاة : ما يتوكأ عليه (٢) العبي : من العي وهو العجز عن الكلام (٣) التهنته : ضرب من الكنة (٤) الذملقاني : السريع الكلام (٥) التفيته : التوسع والتطلع (٦) معناها : متعصب



02 EKİM 1991

Taassup, 79-88

حقوق الطبع محفوظة للناشر

الطبعة الأولى

ذو الحجة ، ١٣٨٩ هـ

شباط ، (فبراير) ١٩٧٠ م

ولا ضعيف إلا قوي ، ولا فاسد إلا صالح ، كأن في هذا الاسم ما في الرقي والطلاسم ، يعني عن الجيوش والأموال والعدة والرجال .

ولا نظن أن يكون في هذا الاسم ما يدعيه الانجليز من القوة ولا أن تكون في طيه هذه الأسرار العجيبة ، ولو أننا فرضنا تنازل أرباب الحقوق عن حقوقهم من الدول الأوروبية والدولة العثمانية وأرباب الشأن والولاية ، وسوغوا لحكومة إنجلترا أن تنقش أحرف السيادة في أوراقها الرسمية أو في هواء الديار فليس من السهل عليها أن تزيد الحامية إلى حد يحفظ ملكاً عظيماً يتاخم بلاد أوروبا وقد ظهرت آثار قوتها مدة الحلول وما عاد منها على البلاد ، على أن الأهالي كانوا في سكون تام لركونهم إلى ما تعدهم به حكومة إنجلترا من الجلاء عن أوطانهم فاذا أعلنت السيادة انفصمت علائق الآمال ، وانخرقت القلوب ومالت إلى الدعوة القائمة على القرب منها ، وانقلب الكافة إلى اللود عن حقوقهم الوطنية أو الملية ، ولا يرهبون القوة الانجليزية في داخل البلاد بعد ما علموا شأنها؛ ويكون هذا حجة جديدة لمحمد أحمد في تأييد دعواه لدى المصريين ولا يرعبه اسم السيادة بعدما لم ترهبه جيوش الجنرال هكس وجراهام ، وفتكه بالأولى وإلجائه الثانية إلى إخلاء سواحل البحر الأحمر ، فأبي شأن يكون لهذا الإسم الشريف ، نعم يكون بداية مشكل جديد في مصر . والله أعلم بعاقبته .

\*\*\*

المفاوض الأول بتلبية مطالبه، وعندما تتوازن الظروف يتفق المفاوضان والوسطاء بينهما على التزامن في الحل لئلا ينال كل جانب المعززات المناسبة له، وغالباً ما تكون هذه الحلول تنازلاً عن بعض المنافع، لنيل منافع أخرى يراها كل جانب مناسبة له.

وتستخدم جداول التعزيز أيضاً في عمليات المغامرات والمقامرات الاحتمالية أو المحسوبة. ويبدو من مختلف النظريات والتطبيقات المستخدمة في التعزيز أنه صار تقانة لضبط سلوك الإنسان والتحكم به في حالات السلوك السوي والشاذ، ولذلك لابد من التعمق في دراسته للاستفادة منه في الحياة اليومية.

فخر الدين القلا

مراجع للاستزادة:

- ب. ف. سكر، «تكنولوجيا السلوك الإنساني»، ترجمة عبد القادر يوسف، سلسلة عالم المعرفة ٢٢ (أب ١٩٨٠، الكويت).  
فخر الدين القلا، أصول التدريس (مديرية الكتب الجامعية، جامعة دمشق).

حل المشكلات السياسية أو الاجتماعية المعقدة كما يستخدم في الحروب الكونية، ولهذا لجأت اليونسكو في ميثاقها الأساسي إلى محاولة تجنب الحروب بالتربية الإنسانية والعالمية، والتعاون بين الدول. كما لجأت الدول الكبرى إلى استخدام المال والمعلومات والسلاح لضبط سلوك الدول الصغيرة.

وقد يستخدم في معالجة مشكلات طارئة خطيرة كالعنيمات الإرهابية في خطف الطائرات والسيارات والأشخاص وفي المفاوضات السياسية على المشكلات المعقدة، ولذلك لا يعطى التعزيز إلا بعد قيام الجانب الآخر من المفاوضات بإرضاء وتعزيز الجانب

تنبه مراكز الذاة عند الحيوان والإنسان مما يزيد من احتمال السلوك الذي يأتي بعد التعزيز مباشرة، أو يتوقع حدوثه في المستقبل.

وقد أمكن، باستخدامه في شروط مضبوطة وجيدة، التحكم في علاج أمراض نفسية عدة مثل العقد النفسية والفصام والكتئاب ونسيان الكبار أو الخرف في مرض الزهايمر، وأمراض عضوية كالارتعاش (مرض باركنسون)، وما زالت الأبحاث جارية لمعالجة أمراض أخرى.

### التعزيز في المشكلات المعقدة

يستخدم التعزيز في معالجة المشكلات المعقدة بالتقدم التدريجي خطوة خطوة في

الموضوعات ذات الصلة:

بافلوف - ثورندايك - دوبامين - واطسن.

## ■ التعسف في استعمال الحق - الحق

### ■ التعصب

التعصب fanaticism هو الانحياز التحزبي إلى شيء من الأشياء، فكرة أو مبدأ أو معتقد أو شخص، إما «مع» وإما «ضد». والتعصب للشيء هو مساندة ومؤازرته، والدفاع عنه، والتعصب ضد الشيء هو مقاومته، وقد يتداخل الأمران في فعل التعصب الذي يتجلى فيه التهور والتحمس والعنف معاً، ويرتبط مفهوم التعصب في أذهان الناس بالجانب السلبي منه، ذلك أن التعصب هو في أساسه نظرة سلبية إلى الغير، والتعصب يتجه إلى تحقير الآخرين وإلحاق الضرر بهم، أكثر مما يميل إلى تأكيد مزاياهم الخاصة أو الحصول على كسب منفعة خاصة.

وتكمن خطورة التعصب في كونه عقبة في وجه التفكير العلمي، فالتعصب يلغي التفكير الحر والقدرة على التساؤل والنقد، ويشجع قيم الخضوع والطاعة والاندماج، وهذا ينطبق على كل أشكال التعصب في شتى الميادين، الدين والفكر والسياسة والقومية.

فالتعصب في الدين يؤدي إلى اضطهاد العلماء والجمود، وفي الفكر يؤدي إلى

إلى أسطورة، وهذا بطبيعته يشجع التفكير اللاعقلي لأنه الداعمة الوحيدة له. وهذا ينطبق على سبيل المثال، على ما تضمنته فلسفة روبرت فلود الموسوية التعصبية في منتصف القرن السابع عشر، حيث فسرت ظواهر الوجود بإرجاعها إلى تأثير القوى الخفية والمعجزات الإلهية. وكذلك ما حدث لألمانية في عهد هتلر - في النصف الأول من القرن العشرين - حيث كان أساس النازية هو أسطورة الجنس الآري المتفوق، وكان أساس التفرقة العنصرية هو أسطورة الجنس الزنجي، إلى غير ذلك من الأساطير التي يستند إليها كل شكل من أشكال التعصب.

### التعصب والحرية والتسامح

التعصب نقيض الحرية Liberty والتسامح Toleration، إذا ازداد التعصب قلت الحرية، وضعف التسامح، فالتسامح يمنح المرء حرية الضمير في إبداء الرأي واعتناق المعتقدات رغم مخالفة الغير. يقول بوسويه Bossuet: «التسامح هو عدم معاقبة أصحاب الآراء المخالفة لرأي ما، إنه واجب أخلاقي ناشئ

الدوغماطيقية (الجزم من غير بينة أو دليل) والمذاهب المطلقة والمغلقة، وعلى مستوى الدولة (القومي)، يؤدي التعصب إلى تكوين إيديولوجيات لا تقبل إلا مبادئها والخضوع من ثم لسلطتها، وترفض غيرها من الإيديولوجيات، وهذا يؤدي تبعاً إلى الصراع الإيديولوجي والحروب، وفي مجال السياسة يؤدي التعصب إلى الديكتاتورية والاستبداد، والتعصب العنصري (الجنسي أو العرقي) يؤدي إلى تحقير جنس لآخر كما في أسطورة رينان عن تفوق الجنس الآري على السامي التي هي أكذوبة علمية تهبط بالعقلية السامية (بما فيها العربية) مقابل الإعلاء من ذكاء وتفوق الجنس الأوربي.

أعظم الأخطار التي يجلبها التعصب على العلم هو أنه يجعل الحقيقة ذاتية ومتعددة ومتناقضة، وهو ما يتناقض تماماً مع طبيعة الحقيقة العلمية.

وينطوي التعصب على تفكير أسطوري، فالتحيز لشيء ما، يُخفي طابعه الحقيقي، ويحل محله طابعاً وهمياً مختلفاً، أي يحوله

Taassup

## التعصب (\*)

﴿ تمة ماسبق ﴾

لم يكن الاستمساك بمروة الدين على عهد العباسيين كما كان على عهد الخلفاء الراشدين فيساووا بين رجل من آحاد يهود وبين أعظم مسلم علما ودينا ومكانة وقربا من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كعلي كرم الله الله تعالى وجهه ، ومحاسبون أنفسهم وينكر بعضهم على بعض اذا أخل بالعدل والمساواة ولو في اللقب والكنية كما علمت ، ولكنهم (أي العباسيين) لتربهم من عهد النبوة كانوا على مقربة من ذلك يحكمون بالشريعة ويتأدبون بأدابها بالجملة ، والشاهد الذي أريد ايراده من تاريخهم قريب من الشاهد الذي أوردته عن عمرو علي (عليهما الرضوان) في ماملة اليهودي ، وهو بعض خبر أبي اسحق الصابي . لا أعني بذلك اعتراف الخلفاء بفضله وتقليد اياه الاعمال الجلائل مع ديوان الرسائل ، وانما أعني ما كان بينه وبين الطبقة العليا من المسلمين من المادة والمخالقة ، نذكر منها بعض خبره مع الشريف الرضي ، وهو من علمت مكاتبه من الشرف الباذخ والسؤدد الرفيع ، وكان في العلم لا يضاف اليه كفيح ولا يقرن به نديد ، وهو من أئمة الشيعة وكفالك أنه اجتمعت له الاجادة في المنظوم والمثور معاً ، وهي - كما قال ابن خلدون - لاتنقق الا للاتل ، ولقد كان يمالأ بأبا اسحق ماملة الاكفاء والنظر اء مع انه كان يسامي الخلفاء ويصاولهم ويفاخرهم في مجالسهم ، حتى ان الخليفة

القادر بالله كان يهيم بالتطلع الى الخلافة لانه يرى نفسه أحق بها لمكانة نسبه ، وعلمه هذا وأبو اسحق من الصابئة الذين هم أضعف وأحق فرقة من فرق الاديان ، لكنه كان فاضلا بليغا فلم يحل خلاف دينه وضعف طائفته دون معاملته بما يستحق فضله من الاجلال وتقليد الاعمال . ولقد كان مثل الشريف يجله لفضله وأدبه ، لا لوظيفته ومنصبه ، ومن آية ذلك سرثاته التي رثاه فيها بعد موته ، فان فيها من الثناء عليه ما يربي على ما كان يكتبه له في حياته من المراسلات المنظومة والمشورة ، واننا نأتي ببعض أبياتها وان كانت مشهورة زيادة في البيان . مطلع القصيدة

أعلمت من حملوا على الاعواد

أرأيت كيف خبا ضياء النادي

(ومنها)

بعداً ليومك في الزمان فانه  
لا ينفد الدمع الذي يبكي به  
كيف انمحي ذلك الجناب وعطت  
قد كنت أهوى ان أشاطرك الردي  
سودت ما بين القضاء وناظري  
ثكتك أرض لم تلد لك ثانيا  
ليس الفجائع بالذخائر مثلها  
لا تطلي يا نفس خلا بعده  
الفضل ناسب بيننا ان لم يكن  
ان لم تكن من أسرتي وقبيلتي

(٦٤)

(المنار)

(المجلد الاول)

TaajusaP

nents see this position as incoherent. If the adoption of consequentialism demands its suppression then in what sense can we adopt it? How could a society be said to be governed by a moral code if no-one in that society believed it?

4 Rule-consequentialism

The second alternative to direct act-consequentialism is rule-consequentialism, which offers a more substantive role for moral rules or principles. Individual acts are judged right or wrong by reference to the rules; the rules, but not the individual acts, are judged by the results of accepting them. The right action is, roughly, the one that is in conformity with a set of moral rules which, if generally accepted, would tend to produce better results than any other set of viable rules we might accept. Rule-consequentialism differs from indirect act-consequentialism in two ways. It maintains that each decision should be guided by thoughts about which action is the right one, and denies that the right action is necessarily the one with the best results. In deciding which rules to accept we should bear in mind that the rules need to be clear, reasonably simple and not too difficult to comply with, given human nature. If they meet these requirements, it is likely that such rules will not be too dissimilar to our present ones.

Rule-consequentialism might be a plausible moral theory, but should it properly be seen as a form of consequentialism? It apparently abandons a central tenet of consequentialism: the claim that our goal should be to maximize the good. The rule I should follow, on this view, is the one that *would* have better consequences, if generally accepted, than any other rule. If it is not, in fact, generally accepted, then in following it I may not get as close to maximizing the good as I would if I followed some other policy. For that reason, perhaps, act-consequentialism has remained most popular among defenders of the theory, despite its difficulties.

See also: PERFECTIONISM

References and further reading

- \* Anscombe, G.E.M. (1958) 'Modern Moral Philosophy', *Philosophy* 33: 1-19. (A vigorous rebuttal, among other things, of what she saw as the pervasive strand of consequentialism in English moral philosophy.)
- \* Aristotle (c. mid 4th century BC) *Nicomachean Ethics*, trans. W.D. Ross, Oxford: Oxford University Press, 1972. (Arguably the greatest work on ethics in Western thought; considers what is required to live

- a full and satisfying life, in which the finest human capacities are exercised properly.)
- \* Moore, G.E. (1903) *Principia Ethica*, Cambridge: Cambridge University Press, 1966, esp. ch. 5. (Argues that to say that an act is right is equivalent to saying that its total results will be the best possible, and claims that by far the most valuable things are personal relationships and the appreciation of beauty.)
- Pettit, P. (1993) 'Consequentialism', in P. Singer (ed.) *A Companion to Ethics*, Oxford: Blackwell, 230-40. (A clear introduction to the topic.)
- Parfit, D. (1984) *Reasons and Persons*, Oxford: Clarendon Press, esp. sections 10-14, 37, 41-4. (Contains one of the most sophisticated recent discussions and defences of consequentialism.)
- Scheffler, S. (1982) *The Rejection of Consequentialism*, Oxford: Clarendon Press. (Argues for a 'hybrid' theory in which agents are permitted, but cannot be required, not to maximize the good.)
- (1988) *Consequentialism and Its Critics*, Oxford: Oxford University Press. (A very useful collection of seminal articles.)
- Sidgwick, H. (1874) *The Methods of Ethics*, London: Macmillan; 7th edn, 1907, esp. I (ch. 9), II (ch. 1), III (chaps 11, 13), IV (chaps 2-5). (The classic source of many of the strategies now discussed by consequentialists and their opponents.)
- Smart, J. and Williams, B. (1973) *Utilitarianism For and Against*, Cambridge: Cambridge University Press. (Two fine essays. Williams' piece introduces many of the objections to consequentialism that have figured in subsequent debate, including the notorious example of Jim and the Indians.)

DAVID McNAUGHTON

CONSERVATION PRINCIPLES

*In antiquity 'self-evident' principles were used to argue for the conservation of certain quantities. The concept of quantitative conservation laws, such as those of mass and energy, is of much later origin. Even prior to the development of modern mechanics, symmetries were employed to solve some dynamical problems. The relation between conserved quantities and symmetries has come to play a central role in the physical sciences. Conservation laws may reflect as much about the way the human mind organizes the phenomena of the world as they do about physical reality itself.*

One can distinguish between broad metaphysical principles of conservation and empirical conservation

Edit. Edward Craig, Routledge Encyclopedia of Philosophy, vol. 2, 1998 London. s. 606-615

Čelebi enumerated 16 *maḥallas* and 870 houses. Quietlet mentions a clock-tower in 1664 (the current clock-tower dates from 1741). In 1718, Driesch found houses larger and more attractive than those of Niš or of Sofia.

The Bulgar population only began to grow from the 18th century onward. The town seems to have been spared the anarchy of the years between 1790 and 1815, being controlled at this time by a powerful family of *āyāns*, who entertained visitors in sumptuous style (Galt, 1811; Lamartine, 1833). Zahariev provides a detailed description of the place as it was in the 1860s: it comprised 33 *maḥallas* and 3,420 houses, 1,200 shops, 19 mosques, 6 churches, 1 synagogue and 4 public baths. There were 8 Turkish schools with 500 pupils, 6 Bulgar schools with 530 pupils, and Jewish, Vlach and Armenian schools. The population is said to have amounted to 25,000 inhabitants, of whom Bulgars comprised 57% and Turks 28.5%.

In January 1878 the town was burned and pillaged in the course of Süleymān Paṣḥa's retreat (a moving description in de Lonlay's account). The majority of the Turkish population emigrated at that time, while the prohibition of rice-growing between 1879 and 1884 was intended to ruin the Beys. In the context of Eastern Rumelia (1878-85), then of the Principality of Bulgaria, Tatar Pazarcik managed to survive: in 1900 it comprised 17,000 inhabitants, including 2,000 Turks and 1,000 Muslim Gypsies. In 1923 it still largely retained its Ottoman appearance, although only four mosques remained; an assistant *mufṭī* was in residence there. At the present day, the Muslim presence is assured by a significant Gipsy community (Horohan and Kalajdži groups) and, unobtrusively, by Pomaks [q.v.] originally from the neighbouring mountains.

*Bibliography:* S. Zahariev, *Geografiko-istoriko-statističesko opisanie na Tatar Pazardžiskata kaaza*, Vienna 1870, repr. Sofia 1973; D. de Lonlay, *A travers la Bulgarie*, Paris 1888; I. Batakliiev, *Grad Tatar Pazardžik*, Sofia 1923; *Frenski pātepisi za Balkanite XV-XVIII*, Sofia 1975; *Nemski i avstrijski pātepisi za Balkanite XV-XVI*, Sofia 1979; B. Lory, *Le sort de l'héritage ottoman en Bulgarie 1878-1900*, Istanbul 1985; A.K. Balkanlı, *Şarkī Rumeli ve buradaki Türkler*, Ankara 1986; *Nemski i avstrijski pātepisi za Balkanite XVII-XVIII*, Sofia 1987; *Anglijski pātepisi za Balkanite XVI-XIX*, Sofia 1987.

(B. LORY)

**TAṬARRUF** (A., verbal noun of form V of *t-r-f*), at present the usual Arabic word for extremism, radicalism. Metaphorically, the term is understood as the opposite of "moderate". The latter meaning is connected with the topos of the "the golden mean" between two extremes, which has been current since Antiquity and has served as a definition for the concept of moderation (A. *tawassuṭ*, *i'tidāl*). After World War II the concept of extremism found its way into academic literature, and since the 1970s has been specifically used in Islamic and Orientalist literature for the phenomenon of militant religious-political groups. *Inter alia*, the term is applied to mark the difference between those groups and other ones for whom a number of more comprehensive neologisms such as "Islamists" (*islāmīyyūn*) and "fundamentalists" (*uṣūliyyūn*) appear to be appropriate. On the other hand, the concept of *taṭarruf* is also used as a synonym of the older concept of *ghuluww* [see **GHULĀT**] as well as that of *ta'aṣṣub*, *tanāṭuṭ*, *tazammūt* or *tashaddud* "fanaticism, rigorism".

The concept of extremism, unless its contents are carefully defined, is problematic, for it can easily be politicised and used indiscriminately. In the Western

world, the "democratic constitutional state" usually counts as the antithesis to "extremism", but in the Islamic world such a consensus is missing, as is clear from a quick glance at the literature. Here the existing state power, legitimised democratically only in rare cases, determines what political extremism is. It is even more difficult to determine *al-taṭarruf al-dīnī* and to define it against the *wasatiyya*—a concept often claimed by Muslim authors for their religion (usually with reference to Qur'an II, 143, 185, and IV, 28), but in general without much elaboration. While many Muslims view the (militant) Islamists as extremists, the latter tend to apply that term to both their secular-minded co-religionists as well as to religious fringe groups (such as the Aḥmadiyya, the Bahā'īs or the Ismā'īliyya [q.v.]).

Basically, the word "extreme" may refer to: 1) Ideas and actions by groups of various types (among them circles of theorists, individual [isolated] activists, terrorist groups, merger movements, vanguard parties). They may be distinguished from one another according to the importance they attribute to doctrine, organisation and action, but are similar with regard to their aim to overthrow the established social order. 2) Countries and régimes which want to undermine the political authority and legitimacy of other states and régimes. 3) States which try to modify the existing power relations within the international system. In spite of the various aims and strategies, the term "extreme" always refers to movements or régimes which want to bring about a change in the *status quo*, occasionally with all possible means, and to counteract in the region the interests of the "Westerners", in particular those of the USA and of Israel.

The extremist doctrine is in general marked by the following structural patterns: claims to know the absolute truth, dogmatism, utopianism, friend-enemy stereotypes, conspiracy theories, fanaticism and activism. To its most important functions belong interpretation and explanation (but not the search for understanding) of what is going on in the world. In the case of religious extremism, there is also the certainty of salvation, which is connected, especially in the Shī'a, with the idea of martyrdom and of messianic or millenarian expectations. Next to this, the doctrine also serves to indicate the way of action and to formulate the aim, to integrate members or to isolate alleged enemies. Further, it functions to both legitimate and justify action on the political level.

The particular nature of religious-political extremism lies in its claim to religious legitimacy and divine guidance; its followers consider themselves as possessors of the absolute truth, sanctioned by God. The specific dimensions of this extremism are:

1. Striving for the expansion of religious law; in this process, the *Shari'a* is indeed explained and accentuated in different ways, but is in general interpreted rigorously and selectively (idealisation of the early *Umma*, "founding myths").

2. Social isolation and the set-up of a counter-society serving as a model for the future. This implies among other things that during missionary activities precautionary measures are taken in order to prevent the dangers which may arise from contact with those who are not like-minded.

3. Rejection of cultural forms and values that are not perceived as indigenous to the religious tradition (the phenomenon of counter-acculturation or "defensive culture"). The unique nature of Islam is emphasised in comparison to all other existing ideologies and social systems.

1900/1 — Taassup  
1900/1 — Taassup  
1900/1 — Taassup

## TAASSUP

## تعصّب:

١ - تعريف: التعصّب هو الانحياز والمناصرة.

٢ - حكمه: يختلف حكم التعصّب باختلاف المتعصّب له.

أ - التعصّب لما يؤمن به أنه حق: يجب التعصّب لما يؤمن به أنه حق، من دين أو اجتهاد أو مبدأ، ففي الحديث عن رسول الله ﷺ أنه قال: (لا يمتعن رجلاً هيبة الناس أن يقول بحقٍ إذا علمه)<sup>(١)</sup>.

ب - التعصّب للباطل: يحرم التعصّب للباطل، ففي الحديث عن رسول الله ﷺ (من نصر قومَه على غير الحق فهو كالبعير الذي رُدِّي في مهواه، فهو ينزع ذنبه)<sup>(٢)</sup>.

ج - التعصّب إلى القبيلة أو الحزب السياسي أو البلد ونحو ذلك: يحرم التعصّب للقبيلة أو الحزب السياسي أو البلد أو نحو ذلك، حتى يتبين أن الحق معه، وعندئذ يكون تعصبه له تعصّباً للحق، قال عليه الصلاة والسلام (خيرُكم المدافع عن عشيرته ما لم يَأْثُم)<sup>(٣)</sup> أما مناصرة القبيلة أو ابن البلد أو المنتسب إلى حزبه لا لأنه على الحق بل لأنه من بلده أو عشيرته أو حزبه فهو حرام، قال عليه الصلاة والسلام (من قُتِل تحت راية عُميّة يدعو عصبيةً أو ينصر عصبيةً، فقتلته جاهلية)<sup>(٤)</sup>.

ومن هذا النوع من التعصّب، التعصّب للرأي حقاً كان أو باطلاً، ولا يحل التعصّب للرأي إلا إذا كان حقاً، والرجوع عن الباطل إلى الحق واجب كل مسلم.

(١) مسند الإمام أحمد ٣/٥٣.

(٢) أبو داود في الأدب باب في العصبية.

(٣) أبو داود في الأدب باب في العصبية.

(٤) مسلم في الإمارة باب وجوب ملازمة جماعة المسلمين عند ظهور الفتن.

# التعصب والتسامح

## بين المسيحية والاسلام

دحض شبهات ورد مفتريات

Türkiye Diyanet Vakfı İslâm Ansiklopedisi Kütüphanesi	
Kayıt No. :	12141
Tashif No. :	203 GAZT



leneksel kabulün yeniden gözden geçirilmesi ve değiştirilmesi cihetine gidilmesi son derece isabetli olacaktır. Bu, aynı zamanda mağdurun korunması, suçlu verilecek cezanın kesin delillere dayanması, şüpheli delillere dayalı bir ceza uygulama riskinden kaçınılması açısından da yerinde olacaktır.<sup>19</sup> Mürteddle ilgili temkinli tutumunu az önce gördüğümüz İbrâhîm en-Naha'nın; "Denilirdi ki, elinizden geldiğince Müslümanlardan cezaları kaldırmaya çalışın. Müslümanın lehine bir çıkış yolu bulursanız onun cezasını kaldırın. Zira Müslümanların yöneticilerinden bir yöneticinin affederek hata etmesi, ceza uygulayarak hata işlemesinden daha iyidir."<sup>20</sup> sözü, sanırız bugün bizlerin recm ve irtidat konusunda takınmamız gereken tavrı çok vezir bir şekilde özetlemektedir.

Bütün bu mülâhazaların, İslam hukukunda asırlarca sürdürülmüş olan bir yanlışın düzeltilmesinden öte bir başka anlamı daha vardır ki, o da, zaman zaman İslam'a yönelik eleştirilere yol açan birtakım hususların, aslında bizatihi bizler tarafından kesinlikten uzak bilgilere dayanılarak 'sanal' olarak yaratıldığı, bunun ise İslam gerçeğini bizzat kendi ellerimizle saptırmak ve İslam imajını çarpıtmak gibi son derece tehlikeli bir girişim olduğudur. Artık Müslümanlar ve özellikle de İslam üleması, muhatap oldukları eleştirilere savunma içgüdüleriyle her ne pahasına olursa olsun cevap vermeye girişmeden önce,<sup>21</sup> İslam olarak savunduklarının ne ölçüde gerçekten İslam olduklarını da kendilerine sorma cesaretini göstermelidirler. Kanaatimce, bu, her şeyden önce onların kendilerine duydukları saygının ve özgüvenin gereği olsa gerektir.



<sup>19</sup> Güya İslam ceza hukukunda insancıl esasların tespiti amacıyla gerçekleştirildiği ileri sürülen, M. Cevat Akşit'in *İslam Ceza Hukuku ve İnsani Esasları* (İstanbul 1976) adlı doktora tezinde, insancıl olmanın gereği olarak önce irtidat ve recm cezalarının şeri delilleri/dayanakları tartışılacağı yerde; nasıl bir insancılık anlayışıdır ki, irtidat ve zina suçlarına dair –durumu yukarıda arz ettiğimiz– şüpheli delillere dayanılarak ölüm cezası öngörülmesinden hiçbir rahatsızlık duyulmamıştır (Bkz. *age.*, s. 20, 53,54, 59, 70, 74.). Zina ve irtidat suçlarına verilecek ceza konusunda gerekli hassasiyeti ve bunun sonucu olarak gerekli inceleme-araştırma yapmadan, birtakım zanni delillerle insanlara ölüm cezası vermenin neresi insancılıktır? Bu durumda İslam ceza hukukunun insancılığından bahsetmek acaba ne kadar dürüst ve ne kadar ikna edici olur? Sanırız bu soruları –herkesten önce– ilahiyatçı kimliği yanında, avukat olarak bir de hukukçu kimliği taşıyan yazarın kendi kendisine sorması gerekir.

<sup>20</sup> *Age.*, X. 166, no: 18698.

<sup>21</sup> Bu bağlamda, İslam hukukçularının recm ve irtidat konularıyla ilgili, ikinci dereceden ve yorumsal nitelikteki delillerini ayrıca ele almayı düşünüyoruz.

0-1910

## Ta'assub\*

MUHAMMED ABDŪH [1849-1905]\*\*

ÇEV. MEHMED ÂKİF [ERSOY] [1873-1936]

Her tarafda bilhassa bilâd-i şarkda umûm halkın vird-i zebânı olan, bütün mahfillerde, cem'iyetlerde nâsın ağzından düşmeyen bu kelimenin isti'mâlindeki mebzûliyet o dereceye varmışdır ki bugün nâuka yoksullarının medâr-ı kelâmı hep bu kelimeden ibâret kalmışdır. Hiçbir ibâre geçmiyor ki bütün zemîn-i mebhâhisi zabt eden bu kelime ile başlamasın yâhud bununla bitmesin.

Ta'assub lafzının medlûlü her belânın illet-i gâiyesi, her musîbetin sebeb-i aslîsi addolunuyor. Asabiyyetle ittisâf edenlerle fevz u felâh arasına girilmiş en kesif bir perde olduğu tevehhüm edilen bu lafız îrâd olununca ezhâna nakâisden, rezâilden ibâret bir medlûl tebdür ediyor. Hele hak ile bâtulı temyiz iktidârını hâiz olmadıkları hâlde Frenk kisvesine bürünerek Garblıların körükörüne taklid seyyiesiyle en nâ-hem-vâr [uygunsuz] mesâlike sapanlara gelince: onlar bu nevuşûr bid'ati sermaye-i makâl etmek husûsunda en ileri gidenlerdir.

Bakarsın ki herifler ta'assubun fenâliklarını sayarken başlarını sallarlara kaşlarını çatarlar bıyık sakal altından istihzâlâr ederler. Sağa sola ta'n u tezyif oklan

\* *Sırât-ı Mustakîm*'den (III. cilt sayı: 55, 10 Eylül 1325) alınmıştır.

\*\* 1849'da Aşağı Mısır'da doğdu. Mısır'da medrese öğrenimi gördü. Bir ara öğrenimini yarıda bırakarak kendini tasavvufa verdi. 1879'da dârululûm medreselerinde müderrislikle görevlendirildi. Bir müddet sonra Mısır'dan sürgün edildi. Ertesi yıl ülkeye geri çağrılıp Mısır'ın resmî gazetesi *el-Vakâ'iyü'l-Mişriyye*'nin başyazarlığına getirildi. 1882'de ayaklanmalar nedeniyle Mısır'dan ikinci kez sürgün edildi. Paris'e giderek Cemâleddin Afgânî ile *el-'Urvetu'l-vuşkâ* adlı gazeteyi yayımladı. Kısa bir süre çıkan bu dergi İslam dünyasında milliyetçilik hareketlerinin gelişmesinde etkili oldu. 1895'te Beyrut'ta bir medresede ders vermeye başladı. Mısır'a dönünce yerli bir mahkemede hâkim olarak görevlendirildi. 1897 yılında temyiz mahkemesinde müşavir, 1899'da müftü oldu. Ölünceye kadar bu görevine devam etti (1905). Bazı eserleri şunlardır: *Risâletu't-tevhîd, el-İslâm ve'n-naşrâniyye ma'a'l-'ilm ve'l-medeniyye*.

172 HAZİRAN 2003

T.C.  
MARMARA ÜNİVERSİTESİ  
SOSYAL BİLİMLER ENSTİTÜSÜ  
TEMEL İSLAM BİLİMLERİ ANABİLİM DALI  
TEFSİR BİLİM DALI

---

Türkiye Diyanet Vakfı İslâm Araştırmaları Merkezi Kütüphane	
Dem. No:	140448
Tas. No:	2017.1 TEM.K

**KUR'ÂN'A GÖRE TAASSUP**

**Doktora Tezi**

**AHMET VEFA TEMEL**

**Danışman: PROF. DR. MUHSİN DEMİRCİ**

**İSTANBUL 2005**

**T.C.**  
**MARMARA ÜNİVERSİTESİ**  
**SOSYAL BİLİMLER ENSTİTÜSÜ**  
**TEMEL İSLAM BİLİMLERİ ANABİLİM DALI**  
**TEFSİR BİLİM DALI**

---

**KUR'ÂN'A GÖRE TAASSUP**

**Doktora Tezi**

**AHMET VEFA TEMEL**

**Danışman: PROF. DR. MUHSİN DEMİRCİ**

**İSTANBUL 2005**

فالذين ينفقون أموالهم ويبدلون كرامهم مقتناتهم لتعزيز العلوم والمعارف وتوسيع دوائرها هم فضلاء الكرماء وكرماء الفضلاء وهم أقل القليل في كل قطر وجبل

نقول هذا تمهيداً لذكر المأثرة الجليلة، والمكرمة الجميلة، التي يحق للتاريخ أن يفخر بها وهي وقف السروات الافاضل أبناء سليمان باشا أباطه (تمده الله برحمته) مكتبة والدم الشهيرة على طلبة الازهر الشريف. هذه المكتبة تدخل في نيف وألفي مجلد، منها نحو الف كتاب من نفائس الكتب الخطية، ومنها ما هو بخط ابن مقلة وابن هلال الشيرين وغيرهما من مشاهير قدماء النساخ، وفيها أكثر من مائة كتاب بخطوط مؤلفيها من العلماء السابقين، ولقد أتفق سليمان باشا رحمه الله تعالى على جمع هذه الكتب الاموال الكثيرة، لأنه كان من الافاضل المغرمين بالعلوم، والمشغوفين بجميع كتبها النفيسة، وأحب أولاده البررة أن تكون تذكرة له في أشهر ما هدد العلم، وصدقة جارية ينتفع بها من بعده، فهدوا بتنفيذ ذلك لاختيم الفاضل الكامل محمد بك أباطه وهو أمضاء وأتفذه بمعرفة وارشاد العلامة المفضل الاستاذ الشيخ محمد عبده العضو العامل في ادارة الازهر الشريف وقد جاء البك المشار اليه بتلك الكتب القيمة النفيسة الى الازهر الشريف في (١٥ ربيع الآخر سنة ١٣١٦) فاستقبل أحسن استقبال و تلقاه الاستاذ الاكبر شيخ الجامع الازهر بالشكر والترحاب وكتب له كتاباً يتضمن الثناء عليه وعلى اخوته الكرام والدعاء للمرحوم والدمم ويعدّه بتخصيص خزائن المكتبة «يكاتب عليها ما يفيد انها كتب المرحوم سليمان باشا أباطه التي وقفها ورثته الاكرمون»

0.1425

d-Menar, c-I, s. 483-493

ونحن نرفع أعلام الشكر والثناء في منارنا لآل أباطه السراة الكرام ونرجو أن يكونوا خير قدوة لابناء الامراء والاغنياء في الديار الذين أصبحوا على أمنهم عاراء، وحملوا أنفسهم وأهليهم اوزاراً، وكانوا لاوطانهم خراباً ودماراً، اصلح الله شؤوننا وشؤونهم بمنه وكرمه

أنسنا بلقاء حضرة الفاضل محمد افندي مصطفى الدرمللي الاسكندري وكيل جريدة (معلومات) وقد أهدى الينا أبيات مطرزة باسم (المنار) يقرظه بها فنشرها شاكرين له وممتنين من لطفه وهي

١	أنم بن أنشا وصاغ (منارا)	بيديع در قد زها وأنارا
ل	لاحت معارفه بنور فضائل	وبلاغة تدع القهوم حيارى
م	مالت عقول أولي العقول له كما	عنه أخوال الجهل اثني وتواري
ز	نم المؤسس للمنار وحبذا	طرق تخير الناس فيها سارا
ا	الله يمنحه (رضا) ويزيده	(رشدا) ونجعا دائماً ووقارا
ر	رام الهداية للانام فمن نما	نهج الهدى فليتخذ منارا

### تعصب (Taassup)

قد علمت ان التعصب هو عبارة عن القيام بالعصبية، وان مناط العصبية في اصطلاح هذا المصنف هو الجنس أو الدين، وان الافرنج ومن احتدى مثالم من أبناء المشرق حذوا القذة للقذة يفرقون في مدح التعصب للجنس على اطلاقه، ويمدون المشكل للدول، والمقوم للامم

أصحاب العمام \* طائنين ان كل ذي عمامة عالم \* فأوهوهم ان طالب السيادة  
والهرومة منبع المآثم \* وان المانية كيفما كانت فهي عدوة للدين \* اعلمي انه قد اخطأ  
أولئك كما اخطأ هؤلاء \* وأوقعوا المسلمين في اختلاف الآراء \* بل أقوا  
بينهم العداوة والبغضاء \* فكانوا في ذلك من الظالمين \* وخلاصة القول  
وزيدته \* وصفوته وحقيقته \* انه لا يرجي لهذه الامة النجاح \* والسير في  
منهاج الفلاح \* الابدعاء ومرشدن \* يمثلون لمساعدة الدنيا في مرآة الدين \*  
ويدينون لها كيف جمع القرآن بين مصالح الدارين \* حيث جعل الناس على  
قسمين \* (فهم من يقول ربنا آتنا في الدنيا وما له في الآخرة من خلاق \* ومنهم من  
يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار \* أولئك لهم  
نصيب مما كسبوا والله سريع الحساب) وهذا ما قام يدعو اليه المنار في سنتيه  
الماضيتين وهو ما يصحح به الآن على رأس السنة الثالثة \* وقد انتشرت بفضل الله  
تعاليمه فانثرتها قلوب ولهجت بها السنة وكتب بمواضيعه الكتاب \* وخطب  
الخطباء فمن مخطيء ومصيب \* وممتقد ومجيب \* وهكذا يكون الامر في اوله  
وستجلى الحقيقة للناس ان شاء الله عن قريب \* والعاقبة للمتقين . ولتعلمن  
نأه بعد حين . قل كل يعمل على شاكلته فربكم أعلم بمن هو أهدى سبيلا

— ٤ —

— Taassup. — من اتبعوا ما أنزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه أولياء ﴿

﴿ التعصب ﴾

لفظ شغل مناطق الناس خصوصا في البلاد الشرقية تلوكة اللسن  
وترمي به الافواه في المحافل والجامع حتى صار تكاثر المتكلمين يلجأ اليه العي  
في تهيبته والذماتاني في تفهيمه . أخذ هذا اللفظ بمواقع التعبير فقلما تكون

عبارة الا وهو فاتحتها أو حشوها أو خاتمها يمدون مسماه غلة لكل بلاء  
ومنيعا لكل عناء ويزعمونه حجابا كشيئا وسدا منيعا بين المتصفين به وبين  
الفوز والنجاح ويجملونه عنوانا على النقص وعلما للردائل والمتسربلون  
بسرائيل الافرنج الذاهبون في تقليد مذاهب الخبط والخلط . لا يعززون بين  
حق وباطل هم أحرص الناس على التشديق بهذا البدع الجديد فتراهم في بيان  
مفاسد التعصب يهزون الرؤس ويعيشون باللحى ويبرمون السبال واذارموا  
به شخصا للخط من شأنه أردفوه للتوضيح باللفظ افرنجي « فنتيك » فان  
عهدوا بشخص نوعا من الخاتمة لمشر بهم عدوه متعصبا وهمزوا به ونمزوا  
ولمزوا واذارأوه عبسوا وبسروا وشمخوا بانوفهم كبروا وادبروا ونادوا عليه  
بالويل والشبور . ماذا سبق الى أفهامهم من هذا اللفظ وماذا اتصل بعمولهم من  
معناه حتى خالوه مبدأ لكل شناعة ومصدرا لكل نقيسة وهل لهم وقوف  
على شيء من حقيقته ??

التعصب قيام بالعصية من المصادر النسبية نسبة الى العصبية وهي قوم  
الرجل الذين يعززون قوته ويدافعون عنه الضيم والامداء فالتعصب وصف  
للنفس الانسانية تصدر عنه نهضة لحماية من يتصل بها والذود عن حقه  
ووجوه الاتصال تابعة لاحكام النفس في معلوماتها ومعارفها

هذا الوصف هو الذي شكل الله به الشعوب وأقام بناء الامم وهو  
نقد الربط في كل أمة بل هو المزاج الصحيح يوحد المتفرق منها تحت اسم  
واحد وينشئها بتقدير الله خلقا واحدا كبدن تألف من اجزاء وتناصر تدبره  
روح واحدة فتكون كشخص يمتاز في أظواره وشؤنه وسعادته وشقاوته عن  
سائر الاشخاص . وهذه الوحدة هي مبعث المباراة بين أمة وأمة وقبيل